Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# التحلل من المظالم

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال :

«من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو من شىء فليتحلله منه اليوم قبل ألا يكون دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه» رواه البخارى .

## المفردات

(مظلمة) المظلمة والظلامة اسم لما أخذه الظالم من المظلوم .

(من عرضه أو من شىء) العرض : النفس ، أو الحسب والشرف ، أو موضع المدح والذم ، وهذه الجملة بيان للمظلمة وتوضيح لها .

(فليتحلله منه اليوم) أى يطلب من أخيه المسلم أن يجعله فى حل من الشىء الذى ظلمه فيه ، وذلك بأدائه له ، أو أن يستسمحه فيه ، وذلك حتى لا يطالب يوم القيامة به . والمراد باليوم : أى فى الدنيا .

(قبل ألا يكون دينار ولا درهم) أى فى يوم القيامة ، فلا ملك لأحد فيه ، إنما الملك يومئذ لله الواحد القهار.

## المعنى

لقد حث الإسلام على العدل بصور عديدة ، وعالج نواحى الضعف النفسى التى قد تكون منفذًا من منافذ الظلم ، فقال تعالى :

**﴿يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين**